طريقه فلما أشرف على الموت تخلف معه مرة الكاتب و رجل آخر من قومه من بني تميم وهما اللذان يقول فيهما .

(أيا صاحبيْ رَحْلي دنا الموتُ فانزلا ... برابية إني مقيمٌ لياليا) .

ومات في منزله ذلك فدفناه وقبره هناك معروف إلى الآن و قال قبل موته قصيدته هذه يرثي بها نفسه .

قال أبو عبيدة الذي قاله ثلاثة عشر بيتا و الباقي منحول ولده الناس عليه .

صوت .

(فما بيضةٌ بات الظليمٌ يَحفّها ... ويرفعُ عنها حُؤجُؤاً مُتجافيا) .

(بأحسنَ منها يوم قالتْ أظاعنٌ ... مع الرّكل أم ثاو ولدينا لياليا) .

(وهبّتْ شمالٌ آخر الليل قَرّةٌ ... ولا ثوب إلاّ بُرْدُها ورداثيا) .

(وما زال بُردى طيّباً من ثيابِهَا ... إلى الحولِ حتى أنهَجَ الثوبُ باليا) .

الشعر لعبد بني الحسحاس و الغناء لابن سريج في الأول و الثاني من الأبيات ثاني ثقيل بالسبابة في مجرى الوسطى عن إسحاق وفي الثالث و الرابع لمخارق خفيف ثقيل عمله على صنعة إسحاق في .

(أماويّ إن المال غادٍ ورائحُ ...) .

وكاده بذلك ليقال أن لحنه أخذه منه وألقاه على عجوز عمير فألقته